رسالة الحرمين الشريفين

(وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُود)
(الحج آيه ٢٦)

www.gph.gov.sa

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها "
" صحيح البخاري "

نشـــرة دوريـة داخــلية تصدرهـــا إدارة العلاقـــات العـــامة والإعــلام بالرئاسـة العـامة لشـؤون المسجد الحـرام والمسجـد النبـوي .... (العدد الثاني - ذو الحجة ١٤٣٣ هـ - أكتوبر ٢٠١٢ م)

خادم الحرمين الشريفين يدشن أكبر توسعة للمسجد النبوي

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ مساء يوم الاثنين الموافق الثامن من شهر ذي القعدة حفل وضع حجر الأساس لمشروع توسعة وعمارة المسجد النبوي. وتشتمل هذه التوسعة التاريخية على مسطحات بناء إجمالية تقدر بحوالي مليون ومئة ألف متر مربع مع إضافة بوابة رئيسة للتوسعة الجديدة بمنارتين رئيستين وأربع منارات جانبية على أركان التوسعة والساحات، بطاقة استيعابية تسع مليوناً وست مئة ألف مصلٍ. وبهذه المناسبة المباركة ألقى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس كلمة شكر فيها الله عز وجل على نعمه الظاهرة والباطنة التي أفاء بها على هذه البلاد ومنها ولاة أمر أفذاذ أماجد نبلاء منذ أن أسسها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه ... وأشاد معاليه بالقرار الحصيف والعمل الجليل لخادم الحرمين الشريفين بهذه التوسعة المباركة التي تعد أكبر توسعة في التاريخ لتتواكب مع الأعداد المتزايدة من الحجاج والعمار والزوار ... ومن الأوجه المشرقة في عناية هذه الدولة المباركة بالحرمين الشريفين أن خصصت جهازاً مستقلاً لشؤونهما هو الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي التي تحظى باهتمام شخصي وإشراف مباشر



واهتمام كبير من مقامه الكريم حفظه الله ودعا معاليه الله عز وجل أن يمد في عمر خادم الحرمين الشرفين وأن يسبغ عليه لباس الصحة والعافية وأن يشد أزره بولي عهده الأمين الأمير سلمان بن عبد العزيز والشكر للأمير عبد العزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة وأن يحفظ بلاد الحرمين الشريفين من كل سوء ومكروه.

جولة تفقدية على توسعة الملك عبدالله للمسجد الحرام



قام معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس يرافقه معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الدكتور محمد بن ناصر الخزيم بجولة على توسعة الملك عبدالله للمسجد الحرام واستمع من المهندس يحي بن لادن لشرح مفصل عن التوسعة وما تتضمنه من أنظمة متطورة تهدف إلى التيسير والتسهيل على رواد المسجد الحرام وأداء مناسكهم بكل يسر وسهوله انطلاقا من توجيهات ولاة الأمر حفظهم الله بالاهتمام بخدمات المسجد الحرام وما تشتمل عليه من مبانٍ وساحات وعلى الجسور المعدة لتفريغ الحشود التي ترتبط بمصاطب متدرجة والخدمات التي يتطلبها الزائر مثل نوافير الشرب والأنظمة الحديثة للتخلص من النفايات وأنظمة المراقبة الأمنية ومشروع تظليل الساحات الخارجية وارتباط توسعة الملك عبدالله بالتوسعة السعودية الأولى والمسعى من خلال جسور متعددة لإيجاد التواصل الحركي المأمون من حيث تنظيم حركة الحشود وستؤمن التوسعة منظومة متكاملة من عناصر الحركة الرأسية حيث تشمل سلالم متحركة وثابتة ومصاعد قد روعي فيها أدق معايير الاستدامة من خلال توفير استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية بحيث تم اعتماد أفضل أنظمة التكييف والإضاءة التي تراعي ذلك وسوف تستوعب التوسعة بعد اكتمالها أكثر من مليون وخمس مئة ألف مصل.

خطة الرئاسة لموسم حج ١٤٣٣هـ بالمسجد الحرام

أدلى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بتصريح بين فيه معاليه إستعدادات الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي خلال موسم الحج من خلال خطة تم إعدادها بدأت يوم الاثنين الموافق ١٤٣٣/١١/١٥ وتنتهي يوم الأربعاء ١٤٣٣/١٢/٢٩ هـ ويتم تنفيذها بالمسجد الحرام. وأشار معاليه إلى أن خطة الرئاسة خلال موسم الحج تعمل على تحقيق عدد من الأهداف منهامساعدة زوار المسجد الحرام في تأدية مناسكهم بالسكينة والهدوء والطمأنينة مع توفير المناخ التعبدي و الحرص على التوجيه بالحكمة والموعظة الحسنة لتأدية المناسك على الوجه المطلوب والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

وبين معاليه أنه يتم تحقيق تلك الأهداف من خلال عدد من الخدمات منها الخدمات التوجيهية والارشادية التي تركز على توعية ضيوف الرحمن بأمور دينهم وإرشادهم وإقامة حلقات الدروس وتوزيع المصاحف و المطويات والكتيبات الإرشادية ويشرف على تنفيذ هذه الخدمات عدد من الإدارات العاملة بالمسجد الحرام وهي الاداره العامه للتوجيه والإرشاد وإدارة الهيئة ووحدة شؤون المرشدات وإدارة التطويف وإدارة شؤون المصاحف. ومن الخدمات التي تنفذ بالمسجد الحرام الخدمات التشغيليه التي تمكن ضيوف الرحمن من أداء مناسكهم بيسر وسهوله ومنها تهيئة ماء زمزم المبارك من خلال عدد من المواقع داخل وخارج المسجد الحرام ويتم توفيره مبردا وغير مبرد وعربات لذوي الاحتياجات الخاصة من رواد المسجد الحرام وتهيئة مداخل المسجد الحرام ومنع إدخال الأطعمة إلى المسجد الحرام والقضاء على المخالفات داخل ساحات الحرم وتهيئتها للصلاة والعناية بنظافة المسجد الحرام وساحاته ومرافقه ، ويقوم بالإشراف على تنفيذ هذه الخدمات عدد من الإدارات هي إدارة سقيا زمزم وإدارة النظافة والفرش وإدارة العربات وإدارة الأبواب وإدارة الساحات بالمسجد الحرام وفيما يتعلق بالمشاريع والخدمات الفنية هناك عدد من الإدارات تتولى الإشراف على تنفيذها وهي الإدارة العامة للمشاريع والدراسات والإدارة العامة للخدمات والصيانة و إدارة التشغيل.

وهناك الخدمات الثقافية التي يحتاجها ضيوف الرحمن وتقدم هذه الخدمات مكتبة الحرم المكي الشريف ومصنع كسوة الكعبة المشرفة ومعرض عمارة الحرمين الشريفين .

ويتولى تنفيذ خطة الرئاسة لموسم الحج لهذا العام أكثر من ستة الآف موظف ويشمل هذا العدد الموظفين والموظفات الرسميين والموسميين والعمالة المكلفة بالنظافة والصيانة والتشغيل . وحرصا على تقديم أفضل الخدمات لرواد المسجد الحرام بين معاليه أنه تم تنفيذ عدد من البرامج التدريبية الموجهة للعاملين والمرشدات بالمسجد الحرام .

وأشار معاليه الى أنه تتولى عدد من الجهات واللجان العاملة في المسجد الحرام متابعة الخطة والإشراف على تنفيذها على مدار الساعة . وأضاف معاليه أن من أهم الأعمال التي سيتم تنفيذها بالمسجد الحرام خلال موسم الحج إن شاء الله هي زيادة عدد أصحاب الفضيلة المدرسين والمفتين وتسليم كسوة الكعبة لكبير سدنة بيت الله الحرام غرة شهر ذي الحجة تهميدا لإبدال كسوة الكعبة المشرفة القديمة بكسوة جديدة في التاسع من شهر ذي الحجة.

وستتم الاستفاده خلال موسم حج هذا العام إن شاء الله من الدور الأرضي من توسعة الملك عبدالله كما تم تركيب ستة أكشاك بعدد من المواقع بساحات المسجد الحرام يتولى العاملون بها وعلى مدار الساعة توجيه وإرشاد ضيوف الرحمن وتوزيع المطويات الإرشادية عليهم وتنفيذ خمس شاشات توعوية لتوجيه وإرشاد رواد المسجد الحرام وكذلك ترجمة خطب الجمعة الى اللغة الانجليزية على موقع الرئاسة على الانترنت. وبين معاليه أن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوى تعمل في إطار منظومة متكاملة مع عدد من الجهات الحكومية لتنفيذ خطتها المتعلقة باستقبال الحجاج وأكد معاليه أن هذه الخدمات التي هيأتها الرئاسة في المسجد الحرام تأتي انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولى عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وبإشراف مباشر ومتابعة مستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية .

((الإفتتاحـيـة))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأزكيان على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

فيطيب لي وبكل سعادة وسرور وابتهاج وحبور أن أجدد الترحيب بكم أيها الأخوة القراء الأكارم من خلال افتتاحية العدد الثاني من نشرة رسالة الحرمين الشريفين التي كان صدور العدد الأول منها غرة شهر رمضان المنصرم ولقي - ولله الحمد - والمنة العديد من الأصداء الإيجابية لدى كثير من المتابعين الذين أبدوا سرورهم وإعجابهم بالخطوة الإعلامية الرائدة التي انتهجتها الرئاسة في أن تصل رسالة الحرمين الشريفين إلى الجميع وتلقت الرئاسة - بفضل الله - عددًا من خطابات التهاني والشكر على الإصدار الأول من عدد من أصحاب السمو والفضيلة والمعالي والسعادة وقد رصدت تلك الخطابات مشاعر صادقه وأحاسيس معبره نحو الرئاسة في مسيرتها الإعلامية المتألقة. ونعتبر رسالة الحرمين الشريفين همزة وصل لا تنقطع بين منسوبي الرئاسة والساحة الإعلامية التي يلتقي فيها الجميع ويطرحون أفكارهم واقتراحاتهم ومرئياتهم وتترجم بصورة مشرقة مكنوناتهم لذا فإننا نتطلع إلى أن تكون إضافة إعلامية وثقافية لإعلام الحرمين الشريفين ورسالته العظمى ليرصد وبمداد من ذهب البذل والعطاء والإنفاق بسخاء من القيادة الرشيدة على الحرمين الشريفين عبر التوسعة ومنظومة الخدمات وإن من فضل الله علينا أن جعل بلادنا المباركة منطلقاً لرسالة الإسلام الخالدة وخصَّها وميزها بوجود الحرمين الشريفين وشرّف قادتها الميامين بخدمتهما ورعايتهما ، فلله الحمد والشكر.

كما يسرنا أن نؤكد لكم أن إخوانكم في الرئاسة حريصون على مد جسور التواصل نشداناً للتنسيق والتكامل في التطوير والرقي برسالة الحرمين الشريفين مثمنين التعاون البناء من الجميع مقدرين الدعم غير المحدود من لدن خادم الحرمين الشريفين وفقه الله وسمو ولي عهد الأمين والحرص والمتابعة من قبل سمو أميرنا المحبوب أمير منطقة مكة المكرمة وسمو أميرنا الموفق أمير منطقة المدينة المنورة وجهودهما في دعم الرئاسة ورسالتها لتحقيق طموحاتها الكبيرة وآمالها العريضة في تقديم أفضل الخدمات المتكاملة تحقيقاً لتطلعات القيادة الرشيدة ، ونكرر شكرنا وتقديرنا لكل الزملاء في الرئاسة خاصة في إدارة العلاقات العامة والإعلام لجهودهم الإعلامية المتميزة .. سدد الله الخطا، وبارك في الجهود وحقق الآمال وأخلص الأقوال والأفعال إنه جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبة أجمعين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس

الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

(إنما يعمرُ مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر..)



يأتي أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله بتوسعة المسجد النبوي وإعماره امتثالاً لأمر الله عز وجل بقوله (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين) ، فإعمار المساجد يشمل إعمارها في البناء والتشييد وها هو حفظه الله يتمثل هذا الأمر. وعنايته بالحرمين الشريفين ليست غريبة، ففي المسجد الحرام كانت توسعة العملاقة للمسعى حيث ضوعف استيعابه عدة مرات فبعد أن كان يضيق بالساعين أصبح السعي سهلاً وميسوراً، ثم أمر بالتوسعة الكبرى للمسجد الحرام من جهتيه الشمالية والشرقية جهتي الشامية والغزة فأزيلت المباني وأضيفت إلى المسجد الحرام، ثم أمر بإعمار تلك التوسعة من الجهة الشمالية، فأضيفت إلى المسجد الحرام مساحات كبيرة تتسع لمئات الآلاف من المصلين، بالإضافة إلى ما حوته تلك التوسعات من مرافق وخدمات مختلفة، ثم أمر حفظه الله بتوسعة المطاف لتتكامل منظومة التوسعات في المسجد الحرام. وفي المسجد النبوي الشريف أمر -حفظه الله - بتوسعته من الجهة الشرقية وانتهت هذه التوسعة التي بلغت ٣٠،٥٠٠ ثلاثين ألفاً وخمس مئة متر مربع بطاقة استيعابية تقدر بـ ٦١،٠٠٠ واحد وستين ألف مصل. وتضم دورين ومرافق للخدمات تحت الأرض، ثم أمر بتظليل الساحات بمئتين وخمسين مظلة لتمكين المصلين من الصلاة تحتها مع تزويدها بمراوح تنفث رذاذ الماء لتلطيف الجو. والمسجد النبوي بوضعه الحالي يتسع لما بين ست مئة وخمسين ألف إلى مليون مصل في أوقات الذروة، ويأتي وضع خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لحجر الأساس لتوسعة المسجد النبوي الشريف لتزيد مساحته إلى أكثر من الضعف بمعنى أن استيعابه لأعداد المصلين سيتضاعف بحيث يصل إلى أكثر من مليوني مصل وهذا -لاشك- فيه خدمة لزوار المسجد النبوي وتمكينهم من أداء عباداتهم بكل يسر وسهولة ، وفيه أيضاً استيعاب لأعداد الحجاج والمعتمرين والزوار الذين يزيد عددهم عاماً بعد عام. ووكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي لديها الخبرات والكفاءات في إدارة الحشود وتقديم الخدمات لزوار المسجد النبوي بما اكتسبته خلال السنوات الماضية من دربة ومعرفة وما تحصل عليه من دعم مستمر من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين؛ سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز ومتابعة مستمرة من سمو أمير منطقة المدينة المنورة؛ سمو الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتهم.

د. علي بن سليمان العبيد
وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي

الحج ومنافعه



رويبح بن رابح السلمي
المستشار الشرعي بمكتب معالي الرئيس العام

الحج هو أحد أركان الإسلام ومبانيه العظام فرض في السنة التاسعة للهجرة وحج النبي صلى الله عليه وسلم عاماً واحداً – هي حجة الوداع –قال صلى الله عليه وسلم (خذو عني مناسككم) والحج مرة واحدة في العمر ومازاد فهو تطوع قال تعالى (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين) وقال صلى الله عليه وسلم (بني الإسلام على خمس ومنها – حج البيت من استطاع إليه سبيلا) وشروط الحج خمسة (الإسلام والعقل والبلوغ والحرية والاستطاعة). والحكمة من الحج كما بينها قوله تعالى (ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات) ومن المنافع في الحج إجتماع المسلمين ليستفيد بعضهم من بعض ويحصل التعارف ونشر العلم وتقوية الإيمان وتوثيق الروابط بين المسلمين. ومواقيت الحج الزمانية شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة والمواقيت المكانية لأهل المدينه ذي الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم ولأهل العراق ذات عرق . ومن كان دون ذلك فمهله بالنسك من أهله وأهل مكة يهلون بالحج منها. والأنساك ثلاثة التمتع والقران والإفراد. وأركان الحج الإحرام والوقوف بعرفة وطواف الزيارة والسعي وواجباته الاحرام من الميقات والوقوف بعرفة إلى غروب الشمس والمبيت بمزدلفة ليلة النحر والمبيت ليالي التشريق بمنى لغير أهل الأعذار ورمي الجمار والحلق أو التقصير وطواف الوداع ويجتنب المحرم وقت إحرامه حلق الشعر وتقليم الأظافر ولبس المخيط وتغطية الرأس إذاكان رجلا ويجتنب الطيب وقتل صيد البر أو الدلالة عليه او الإعانة على قتله ولاتنتقب المرأة ولا تلبس القفازين ولايخطب المحرم ولا يعقد ويحرم عليه الجماع ودواعيه. والمشروع للحاج أن يكثر من ذكر الله والدعاء وخير الدعاء دعاء يوم عرفة قال تعالى (واذكروا الله في أيام معدودات) وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فضل أيام عشر ذي الحجة



صالح بن خالد المزيني
مدير عام إدارة التنسيق والمتابعة
وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي

أقسم الله عز وجل بالفجر وليال عشر وهي عشر ذي الحجة وهي أفضل الأيام عند الله عز وجل ويستحب فيها من الأعمال الصالحة الصيام من أول يوم إلى يوم التاسع من ذي الحجة ومن صام يوم عرفة فصيامه يكفر السنة الماضية والباقية كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال "صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والتي بعده". المحافظة على الصلاة المكتوبة في أوقاتها مع الجماعة والإكثار من النوافل وتلاوة القرآن والصدقة والتكبير والتهليل والتحميد قال تعالى (وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ) والتكبير نوعان مطلق ومقيد فالمطلق في سائر الوقت من أول العشر إلى آخر أيام التشريق والمقيد بأدبار الصلوات ويبدأ من فجر يوم عرفة لغير الحاج إلى آخر أيام التشريق وأما الحاج فيبدأ التكبير المقيد عقب صلاة الظهر من يوم النحر . أحث نفسي وإخواني بالحرص في هذه الأيام المباركة بالتزود من الخير والتعرض للنفحات المباركة وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

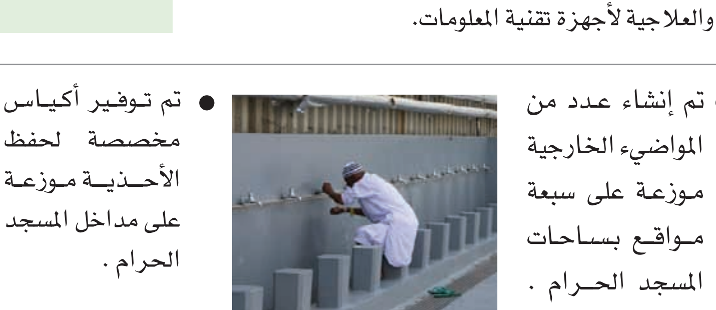
التقنية في خدمة الحرمين الشريفين



عادل بن قاسم السميري
مدير مركز تقنية المعلومات

توالت القفزات المتلاحقة في تطوير مسيرة التقنية في الرئاسة بدايةً من مشروع البنية التحتية الذي تضمن بناء شبكة متكاملة للحاسب الآلي وبناء غرفة خوادم رئيسة وفرعية كما تضمن المشروع توريد عدد من الخوادم الرئيسة بأفضل المواصفات بما يحقق وصول الشبكة لجميع المكاتب والموظفين . وللاستفادة من البنية التحتية التي تم إنجازها فقد تم البدء في المرحلة الثانية من مسار التقنية المتمثلة في توريد وتشغيل الأنظمة الادارية والمالية وهذا المشروع في طور التنفيذ وقد تم انجاز مراحل متقدمة منه وسوف يساعد الرئاسة لتحقيق بيئة داخلية إلكترونية متكاملة. كما تم إلحاقه بمشروع لتوريد خوادم ووحدات تخزين رئيسية بأحدث المواصفات لتشغيل هذه الأنظمة وكذلك توريد (١٣٠) جهاز حاسب آلي والعديد من الطابعات إضافة إلى الأجهزة المتوفرة حالياً والبالغ عددها (٣٠٠) جهاز وضمان عملها بالشكل الأمثل وبأعلى المواصفات والمقاييس. وحرصا من مركز تقنية المعلومات على تقديم الخدمات المميزة للمستفيدين من الزوار وقاصدي بيت الله الحرام فقد تم إعلان تطبيق الحرمين الشريفين على الهاتف النقال الذي يتضمن خدمات عديدة منها (البث المباشر من الحرمين الشريفين ، مكتبة لعدد كبير من الكتب والمحاضرات والدروس) ولتنفيذ هذه المشاريع فقد جرى توقيع عقد لصيانة وتشغيل تقنية المعلومات والذي تضمن استقطاب عدد من ذوي الخبرات والمهارات اللازمة لعمل هذه الخدمات وتطويرها نحو الأفضل كما تضمن القيام بأعلى الصيانة الوقائية والعلاجية لأجهزة تقنية المعلومات.

خدمة وصورة

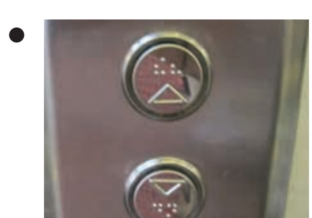


• تم إنشاء عدد من المواضيء الخارجية موزعة على سبعة مواقع بساحات المسجد الحرام .

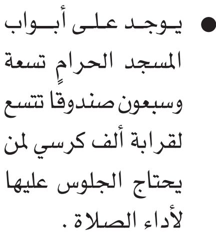
• تم توفير أكياس مخصصة لحفظ الأحذية موزعة على مداخل المسجد الحرام .

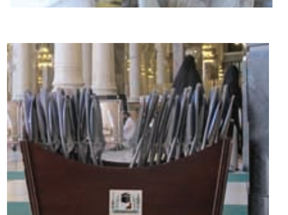


• جهزت الرئاسة ستة مكاتب بساحات المسجد الحرام لتوجيه وارشاد زوار المسجد الحرام وتوزيع المطويات الارشادية عليهم .



• هيأت الرئاسة المصاعد بالمسجد الحرام لتتوافق مع متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.





• يوجد على أبواب المسجد الحرام تسعة وسبعون صندوقا تتسع لقرابة ألف كرسي لمن يحتاج الجلوس عليها لأداء الصلاة .

كسوة الكعبة المشرفة

تحتفي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي سنوياً في غرة شهر ذي الحجة بتسليم ثوب الكعبة المشرفة لكبير سدنة بيت الله الحرام وسط احتفاء يقام على أرض مصنع الكسوة المشرفة في مكة المكرمة بأم الجود وفي اليوم التاسع من الشهر نفسه وفي يوم الوقوف بعرفات تُكسى الكعبة المشرفة حلتها الجديدة والمكونة من أربعة جوانب مفردة وستارة الباب أو ما يطلق عليها البعض بـ (البرقع) حيث يتم رفع كل جانب على حدة إلى أعلى الكعبة ويثبت تثبيتاً جيداً وبعدها يتم إسقاط الثوب القديم من تحت الجديد وهكذا بالتوالي بالجوانب المتبقية ، يليها ضبط وزن الحزام على خط استقامة ارتفاع معين ثم خياطته بالثوب بداية من جهة الحطيم لوجود الميزاب الذي عنده يتم نقطة ضبط الحزام على مستوى واحد وبعد ذلك تثبت كل الجوانب بحياكتها من أعلى الثوب إلى أسفله، وبعد الانتهاء يتم وضع وتثبيت الستارة والتي تحتاج إلى وقت كاف وإتقان ومهارة عالية لتظهر بالشكل اللائق.. تطرز قطع الحزام بأسلاك الفضة والذهب وتتكون من (١٦) قطعة في كل جهة من جهات الكعبة الأربعة؛ قطع موصلة مع بعضها البعض ويبلغ طول محيط الكعبة (٤٧ متراً) تقريباً بعرض(٩٥ سنتمتراً) ويثبت الحزام على كسوة الكعبة المشرفة بارتفاع عشرة أمتار عن الأرض.

إضافة إلى عدد (٣) قناديل :-

١- الحمدلله رب العالمين تحت الحزام في وسط الجهة وفي الأركان من كل جانب قطعة صمدية.

٢- يارحمن يارحيم.

٣- ياحي ياقيوم.

وأخيراً ستارة الكعبة المشرفة ويطلق عليها (البرقع) وقد كتبت على هذه الستارة عبارات وآيات قرآنية وزخارف إسلامية في كل جزء منها، حيث طرزت كل تلك الكتابات والحروف البارزة المطرزة بأسلاك الفضة المطلية بالذهب لتصبح لوحة رائعة غاية في الجمال والإتقان بأبعاد إجمالية (٦،٣٢ متراً × ٣،٢٠ متراً). ويشرق يوم العيد وقد ازدانت الكعبة بحلتها الجديدة.

فاللهم زد هذا البيت تعظيماً وتشريفاً واجزل الأجر والمثوبة لقائد هذه البلاد وللقائمين على خدمة الحجاج والعمار والزوار وادم عليها أمنها وأمانها وخدمتها لبيته الحرام وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

د. محمد بن عبدالله باجوده
مدير عام مصنع كسوة الكعبة المشرفة

تعظيم البلد الحرام*



إن المسلم ليعظم هذه البلدة حق التعظيم، ويظهر ذلك في أشكال منها:

١-الحرص على قصدها، وتكرار زيارتها، استجابة لنداء إبراهيم عليه السلام وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً﴾ الآية، وقوله تعالى ﴿واجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم﴾ . وتحرياً للأجر الذي رتب على هذا القصد، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه (من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه) متفق عليه، وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) متفق عليه.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم (تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب عن صاحبهما كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرور ثواب دون الجنة).

٢-استغلال مدة الإقامة فيها في الصالحات والأعمال الفاضلات، ففيها يجتمع للمتعبد شرف الزمان إن وافقه، وشرف المكان، وفيها يتهيأ للمتعبد أنواع من العبادة لا يمكن أن تتهيأ في غيرها، من طواف وسعي ، واستلام للركنين وصلاة بالحجر، والملتزم.

٣-توقي المعصية فيها، ومباعدة الخطيئة، فالمعصية فيها ليست كمعصية في غيرها كما مرَّ، ومما أثر عن عمر رضي الله عنه أنه كان يقول: (لئن أخطئ سبعين خطيئة بركية-اسم موضع-أحبُّ إلي من أن أخطئ خطيئة واحدة بمكة) ذكره الفاكهي في أخبار مكة.

٤-لزوم الأدب مع الخلق، وعدم ظلمهم بأي نوع من أنواع الظلم، قال مجاهد بن جبر المكي رحمه الله : (إذا دخلت الحرم فلا تدفعن أحداً، ولا تؤذين، ولا تزاحم).

فالظلم بها ليس كظلم في غيرها.

ومن عجيب ما حفظه لنا الشارع، أن قريشاً في شركهم وجاهليتهم لما أرادوا قتل الصحابي الجليل خبيب بن عدي رضي الله عنه ثأراً لقتلاهم في بدر، لم يرضوا أن يقتلوه في الحرم، حتى خرجوا به إلى التنعيم حيث الحل وهناك قتلوه أفيكون المشركون في جاهليتهم أشد توقيراً وتعظيماً لهذه البلدة منك أخي المسلم؟

نسأل الله أن يرزقنا حسن الأدب معه، ومع بيته وزواره، وأن يعفو عنا بمنه وكرمه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* (تتمة مقال العدد الأول)

د/ يوسف بن عبدالله الوابل
الوكيل المساعد لشؤون الخدمات

مشاعر معتمر

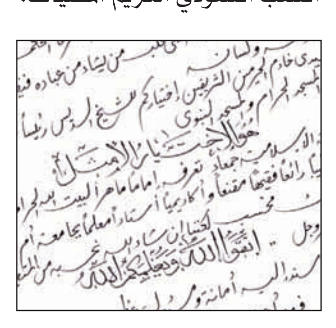
سيدي خادم الحرمين الشريفين ما أحكمك

الشيخ السديس رئيساً..

عن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه معرفا الحكمة أنه رضي الله عنه قال: الحكمة.. نور يقذفه الله على قلب من يشاء من عباده فيظهر أثر ذلك على جوارحه ولسانه.

سيدي خادم الحرمين الشريفين اختياركم للشيخ السديس رئيساً للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي .. هو الاختيار الأمثل.. فالأمة الإسلامية جمعاء تعرفه إماماً ماهراً لبيت الله الحرام؛ قارئاً متمكناً وخطيباً رائعاً فقيهاً مقنعاً وأكاديمياً أستاذاً معلما بجامعة أم القرى وليس في ذلك فحسب.. لكننا إن شاء الله نحسبه من المتقين .. ويقول الله عز وجل: ..(اتقوا الله ويعلمكم الله) .. فهذا الذي أسند إليه أمانة ومسؤولية عظيمة وهو جدير بها .. فهو أحق بها وأهلها.. وقراركم هذا سيدي خادم الحرمين الشريفين ينم عن حرصكم الدائم واهتمامكم الدؤوب بالحرمين الشريفين ومرتاديها ولتوفير أقصى ما يمكن من تهيئة الراحة والطمأنينة لزوار بيت الله الحرام ومسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم وإن شاء الله نتوسم فيه خيراً وأن يكون عند حسن ظنكم به وندعو له أن يرزقه إخلاصاً في القول والعمل فعالاً لدعاء النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه والذي روته عنه السيدة عائشة رضي الله عنها قالت:.. اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به.

والله نسأل أن يكون الشيخ قدوة حسنة في دينه وخلقه وعلمه وأما أنت يا خادم الحرمين الشريفين.. أسأل الله العظيم رب العرش الكريم بأسمائه الحسنى وصفاته العلا أن يطيل الله عمركم ويبارك فيكم رائداً معيناً على صلاح الأمة العربية حريصاً كل الحرص على نبذ الفرقة والانقسام والخلاف بين الدول العربية والإسلامية.. أعانكم الله سيدي لتوحيد الصف العربي والذي كان قد انشق ... وأعانكم العلي القدير على النهوض بالأمة العربية والإسلامية فبعين البصيرة تنظرون لأحوال الأمة. فليس لها إلاك عوناً بعد الله عز وجل .. وفقكم الله عز وجل وبارك الله فيكم وفي سمو ولي عهدكم الأمين وفي جميع إخوانكم وفي الشعب السعودي الكريم المضياف.



مشاعر المعتمر

مصطفى عبده

خلجات

محمد بن عبد القادر سكر
وكيل إدارة التنسيق والمتابعة بالمسجد النبوي

أُذكِّر نفسي وأحبتي. ....
هذا موسم الحجيج قد أقبل علينا ....
وكأنه رحل بالأمس القريب ....
فعندما يكون الهدف ساميًا ونبيلاً ....
ويستهدف ضيوفًا أعزّاء علينا ....
من قاصدي الحرمين الشريفين ......
كل صعب يسهل ....
وكل جليد يذوب ....
تتصهر الاختلافات ....
وتلتحم الأرواح بالأجساد ....
تتكاتف الأيدي ....
ويتعاون الأفراد والجماعات ....
العمل بمنظومة متناغمة ....
وبروح الفريق الواحد ....
لتمكين هذا الضيف الكريم ....
من تحقيق عبادته بكل يسر وسهولة ..
فهيا بنا نبدأ في استقبالهم وتحقيق
أمالهم ....

وفق الله الجميع لكل خير .

الخدمات المقدمة للنساء في المسجد النبوي

المسجد النبوي معلم من أعظم المعالم في الإسلام، فمنذ بداية الدعوة الإسلامية، وهو يؤدي وظائف مهمة ومتنوعة. لهذا اعتنى به حكام هذه البلاد المباركة-وفقهم الله لكل خير- وأولوه جل عنايتهم واهتمامهم، من توسعة وخدمات متنوعة تقدم للرجال والنساء على حد سواء، وإن القسم النسائي بالمسجد النبوي يعد شاهداً على ما يقدم للمرأة في الإسلام وفي هذه الدولة الخيرة، القائمة على نهج الكتاب والسنة، حيث خصص لهن قسم يؤدين فيه صلاتهن بعيداً عن الرجال الأجانب وهن مطمئنات، ويقدم لهن خدمات متنوعة منها العلمية المتمثلة بحلقات تحفيظ القرآن الكريم التي تزيد عن (٧٠) حلقة، وشرح الدروس التي يقوم عليها نساء مؤهلات لذلك، ومكتبة مقروءة للكبار بها أكثر من (١٥٠٠٠) عنوان، وأخرى للصغار بها عدد من الأركان التعليمية يرتادها الأطفال الملتحقين بحلقات تحفيظ القرآن الكريم بالقسم وبعض الأطفال ممن يرتاد المسجد بصحبة أمهاتهم، ومكتبة صوتية؛ بها تسجيلات للخطب وقراءات صلاة التراويح في الحرمين وشروحات بعض الكتب العلمية وفتاوى لعدد كبير من العلماء. ويرتاد هذه المكتبات أكثر من خمسين ألف زائرة في كل عام ما بين باحثات وقارئات ومستفيدات من التسجيلات الصوتية. كذلك أمور خدمية من توفير كراسي متحركة وثابتة للمحتاجات، وإسعافات أولية يقوم بها بعض الموظفات المتدربات عليها إضافة إلى مشاركة منسوبات هيئة الهلال الأحمر السعودي. وتزداد تلك الخدمات كماً ونوعاً في موسمي الحج ورمضان حيث يخصص حلقات لتحفيظ القرآن الكريم للزائرات يعلم بها مجموعة من المعلمات الناطقات بعدة لغات بالإضافة إلى اللغة العربية، ويزداد عدد الكتب والكتيبات والمنشورات التي توزع على مئات الآلاف من النسخ، وكذلك عدد الكراسي بنوعيها والتجهيزات الإسعافية عند الضرورة.

د. بركة بنت مضيف الطلحي
مديرة التوجيه والإرشاد النسائي بالمسجد النبوي

العمل وأخلاقياته في الإسلام



طلال بن صالح الثقفي
مدير إدارة الأبواب بالمسجد الحرام

لقد اعتبر الإسلام العمل نوعاً من الجهاد ، ينال به العبد درجة المجاهدين ، وشرف المرابطين، وجعل التعب والنصب منه من مكفرات الخطايا والذنوب ، فأخبر صلى الله عليه وسلم (أن من أمسى كالاً من عمل يده أمسى مغفوراً له) وقد رأى الصحابة رضي الله عنهم شاباً قوياً يسرع الى عمله فقالوا : لو كان هذا في سبيل الله؟ فقال النبي ﷺ : لاتقولوا هذا، إن كان خرج يسعى على ولده صغاراً فهو في سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله ،وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله ،،، الحديث .. ولا يخفي على ذي لب وبصيرة أن للعمل أخلاق وصفات يجب الاتصاف بها ، والتحلي بحليتها ، وإن الأمانة والإتقان أهم مقومات العمل الناجح وأجل صفة يتصف بها العامل (إن خير من استأجرت القوي الأمين) (وإن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) ، ولاشك أن من الأمانة والإتقان الحرص على وقت العمل واستثماره بما يحقق المصلحة العليا للعمل وبالأمانة والإتقان ترتقي ،وتتقدم الأمة ، وتحصل لها الريادة والسيادة ومن اتصف بالقوة والأمانة لا يجلب لنفسه منفعة خاصة ولا يستصحب مصلحة ضيقة له أو لقرابته وصداقته . ومن الأهمية بمكان الإلتزام بأنظمة العمل فالعقد شريعة المتعاقدين وطاعة المسؤولين في غير معصية الخالق أمر بها المولى عزوجل (والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون) وعدم إفشاء أسرار العمل وكتمانها أقوى أسباب النجاح والصلاح ، وهي ركائز الإلتزام والوفاء بالعهد . ولا يقل حسن التعامل عما سبق من المكانة والأهمية فالله كتب الإحسان في كل شئ وقد دعا رسول الله ﷺ للمرفق بأمته، وعلى المشق بهم ، فقال : (اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فأشقق عليه ، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فأرفق به) ومؤكد أن البشاشة وطلاقة الوجه عند لقاء المراجعين والزوار وطيب الكلام معهم ولين الجانب لهم واحتمال الأذى والعفو والصفح عمن أخطا منهم كلها أمور حث عليها الشارع الحكيم (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين) وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ (ألا أنبئكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع الدرجات قالوا : نعم يا رسول الله، قال : تحلم على من جهل عليك، وتعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك ، وتصل من قطعك) إن انعدام الأمانة والقوة وتغليب المصالح الشخصية والسعي لتحقيق فوائد ذاتية في أي أمة من الأمم سيولد لديها اضطراباً ويوجد عندها ضعفاً ووهناً يدب في أصولها ، وينخر في جسدها ومختلف مؤسساتها ويضعها في آخر الركب بين الأمم .

معهد الحرم المكي الشريف وعلاقته بالعالم الإسلامي

المسجد الحرام أطهر بقعة على وجه المعمورة وأقدس محل على ظهر البسيطة، فهو بيت الله ومتنسك الخلق وقبلة المسلمين، تتهاوى إليه الأفئدة، وتشرئب إليه الأعناق ، ويتجه إليه العباد في صلاتهم ، تسكب العبرات بجنباته ، وتحل الطمأنينة والسكينة برحابه ، ويضمحل الهم بالطواف بالكعبة المشرفة .

ومن هذه الخصوصية للمسجد الحرام رأى القائمون على خدمته المسؤولون عن شؤونه تأصيل تلك المعاني بين أهل العلم على جهة الخصوص حيث رأوا من المناسب أن يؤسس هذا المعهد المبارك ليكون منبر حق ودعوة إلى الله عز وجل وفق ما جاء في كتاب الله وسنة النبي ﷺ ، فانطلق يفتح ذراعيه لأبناء المسلمين عربهم وعجمهم أبيضهم وأسودهم ، ويتولى تنشئتهم التنشئة الصالحة ، فينعمون بظله تحت قباب الحرم وجنبات أروقته ينهلون من معينه الصافي الذي لا ينضب ردحاً من الزمن قارب خمسة عقود ، أرسل أبناءه الطلاب دعاة رشد وخير إلى أنحاء المعمورة يدعون بالكلمة الطيبة ، والقول الحسن ، والقدوة الصالحة ، ويحملون مشاعل العلم والدعوة إلى التوحيد منطلقين من هذه الديار المباركة التي ما فتئت – دولة ورعية – تؤصل هذا المنهج المبارك وتحتمي بظله معتصمة بالله ، تالية قوله تعالى: ﴿ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم فالاستقامة العظمى أن تبقى ثابتة على هذه الشريعة المباركة﴾.

وقد توسم أهل العلم في هذا المعهد خيراً ، ورأوا نجابة طلابه وسعيهم ، وقد صدقت فراسة مشايخهم فيهم ، حيث رأوا ثمارهم في طلاب يحملون منهجاً إسلامياً وسطياً يسعون لنشره في بلدانهم ، في نهج ما تعلموه من مشايخهم في هذا المعهد الشريف ، فكم هو البشر والسرور حينما يخبر الطالب شيخه أنه يقوم بتدريس أبناء المسلمين في دياره من عين الكتاب الذي مكث سنوات عدة يفك رموزه على شيخه ويوضح له غامض إشكاله ويضيف إليه حاشية أخرى على متنه فيسر الشيخ ما سمع ، بل ربما تلقى منه فائدة مؤرخة بدرس قد مضى بذله الطالب لطلابه في بلاده وحدهم أنه تلقى تلك الفائدة من شيخه في البلد الحرام ، فاشتاق طلاب العلم هناك للارتحال في طلب العلم للمسجد الحرام وللمعهد على جهة الخصوص، فأصبحت العلاقة قائمة على مر السنين بين المعهد والعالم الإسلامي شامخة عزيزة يشتاق كل طرف للآخر ويحصل التوافق والتجانس بينهما وتزداد الرغبة في التحصيل ، ويستقبل المعهد الراغبين من أبناء العالم الإسلامي وحدانا وزرافات وهكذا في حلقة موصولة بنفع وانتفاع وبر وإحسان على مر الدهور والأعوام في مهاياة بينهما.

فجزى الله هذه الدولة خيراً وبارك في جهودها وصرف عنها كل شر ووفق ولاتها لما فيه خير الإسلام والمسلمين.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

سلمان بن صالح المقوشي
مدير معهد الحرم المكي الشريف

مآثر جديدة وعمل صالح عظيم

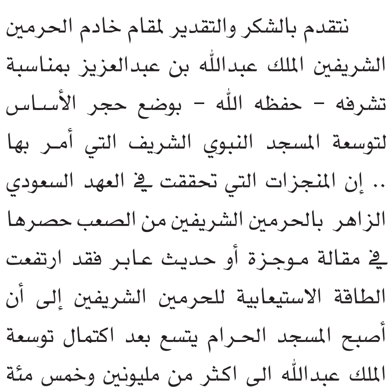



بسم الله الرحمن والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد ، وبعد ..

نحمد الله على نعمه وآلائه وما وفق به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز –حفظه الله– من الأوامر المتتابعة في توسعات الحرمين الشريفين توسعات كبيرة منها ما انتهى وانتفع به المسلمون من المصلين والحجاج والزوار ومنها ماهو في الطريق إلى الانتهاء وها نحن اليوم نراه –حفظه الله– يضع حجر الأساس لتوسعة عملاقة كبيرة للمسجد النبوي الشريف ليكون استيعاب المسجد النبوي وساحاته مليون وثمان مئة ألف مصل تقريباً، وإنها لجهود عظيمة موفقة وأعمال صالحة مباركة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل بقعة على وجه الأرض بعد المسجد الحرام سيستفيد من هذه التوسعة الملايين من الزوار والمصلين عاماً بعد عام وجيلاً بعد جيل إنها مأثرةٌ خالدة وعمل جليلٌ مبارك وهي رحمة من الله لعباده المسلمين وتوفيق منه سبحانه لخادم الحرمين الشريفين ينال به الأجر العظيم إن شاء الله (قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) ، وهذه ولله الحمد عادة ملوكنا وطبيعة ولاتنا الملك عبدالعزيز وأبنائه الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد رحمهم الله جميعاً وجزاهم عما قدموه أحسن الجزاء ووفق الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير سلمان بن عبدالعزيز إلى كل خير وسدد خطاهم وجعلهم من الذين قال الله فيهم (ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله) والحمد لله رب العالمين .

عبدالعزيز بن عبدالله الفالح
نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي

توسعة الحرمين الشريفين تسجل بمداد من ذهب في تاريخ العهد السعودي الزاهر





د.محمد بن ناصر الخزيم
نائب الرئيس العام
لشؤون المسجدالحرام

نتقدم بالشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة تشرفه - حفظه الله - بوضع حجر الأساس لتوسعة المسجد النبوي الشريف التي أمر بها .. إن المنجزات التي تحققت في العهد السعودي الزاهر بالحرمين الشريفين من الصعب حصرها في مقالة موجزة أو حديث عابر فقد ارتفعت الطاقة الاستيعابية للحرمين الشريفين إلى أن أصبح المسجد الحرام يتسع بعد اكتمال توسعة الملك عبدالله الى اكثر من مليونين وخمس مئة ألف مصلٍ والمسجد النبوي الشريف أصبح يتسع لأكثر من مليون مصلٍ سترتفع إلى مليون وست مئة ألف مصل بعد اكتمال التوسعه وقد صاحب هذا التوسع في المساحة والطاقة الاستيعابية طفره غير مسبوقه في الخدمات المتطوره مما جعل الحرمين الشريفين بمثابة مدينه متكامله تحوي جميع الخدمات الضرورية والأساسية التي يحتاجها كل وافدٍ إليهما.. وأصبح أداء المناسك والعبادات في العهد السعودي الزاهرسهلاً وميسوراً بعد أن كان قبل العهد السعودي مشقةً وخوفاً. إن الإنجازات التي تحققت في الحرمين الشريفين معجزة تتحقق على أطهر بقاع الأرض خدمة للحرمين الشريفين وضيوف بيت الله الحرام من الحجاج والزوار المعتمرين تسجل بمداد من ذهب في تاريخ المملكة العربية السعودية إن وضع حجر الأساس لتوسعة المسجد النبوي الشريف يتزامن مع الذكرى العزيزة التي تعيشها المملكة العربية السعودية المتمثلة في الذكرى الثانية والثمانين لتوحيد المملكة العربية السعودية على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله الذي أسس منهجاً واضحاً وصريحاً لخدمة الإسلام والمسلمين والاهتمام بالحرمينٍ الشريفين وتسهيل أداء المناسك لكل قادم اليهما فبسط الأمن وأقام العدل وفرض النظام وسار على نهجه أبناؤه البررة من بعده؛ سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله جميعاً وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - إختط نفس النهج والمنهج وزاد عليه بما منّ الله عز وجل على هذه البلاد من وفرة مالية سخرها –أيده الله– لخدمة الحرمين الشريفين وشؤونهما والعناية بخدمة الإسلام والمسلمين وقضاياهم داخلياً وخارجياً. وندعو الله عزوجل أن يديم على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز النعم الظاهرة والباطنة وأن يعينهم على حمل الأمانة ومواصلة مسيرة البلاد الخيرة وأن يحفظ بلادنا من كل سوء ومكروه وأن يديم عليها الأمن والاستقرار إنه سميع مجيب.

مبادىء الصيانة الدورية



محمد بن مصلح الجابري
مدير إدارة التشغيل بالمسجد الحرام

سأتحدث عن مبادئ الصيانة وهي أعمال المحافظة على المعدّة من التلف لكي تؤدي وظيفتها على الوجه الأمثل أطول فترة ممكنة وذلك بهدف الإقلال من التكاليف الناتجة من الإهمال وسوء الاستخدام ، ونشأ ذلك من فلسفة مفهوم الصيانة والتي تقوم على حقيقة أنه لا يوجد معدات لا تحتاج إلى صيانة حتى مع الدقة الشديدة أثناء مراحل التصميم والتصنيع . وهناك عدة أنواع من الصيانة تنقسم بدورها إلى قسمين فيكمن القسم الأول في الصيانة المخططة والتي تقوم على تخطيط وبرمجة أعمال الصيانة للمعدة وتحديد أوقات محددة مسبقاً لتنفيذ تلك الأعمال وذلك بالاعتماد على الخبرة العملية والبيانات الإحصائية الخاصة بالمكونات المختلفة للمعدة ، وهذه الصيانة تتفرع بدورها إلى فرعين وهي الصيانة التصحيحية والصيانة الوقائية ، فالصيانة التصحيحية هي أعمال الصيانة المنفذة لإعادة لمعدة إلى حالتها الأصلية قبل حدوث العطل لتبقى مؤدية لوظيفتها بكفاءة مناسبة وتتميز بأنها تتم وفقاً لتخطيط مسبق ونظام متكامل من المعلومات عن مكونات المعدّة المختلفة واحتياجاتها للصيانة ، أما النوع الآخر وهي الصيانة الوقائية والتي تعتبر الصيانة المخططة والتي تتميز بالتحديد المسبق لعناصر التخطيط من خلال نظام مسبق من الفحص والاختبارات لتحديد حالة كل معدة وأعمال الصيانة المطلوبة لها وتعرف بأنها " الصيانة الدورية " التي تتم وفقاً لخطة زمنية بهدف صيانة المعدّة قبل حدوث خلل بها وهي بدورها تتفرع إلى فرعين الأول منها الصيانة المشروطة والتي تتم من خلال تحديد المواصفات الخاصة لمكونات المعدّة ومتابعتها ، والفرع الثاني منها الصيانة التنبؤية والتي تتم من خلال المراقبة الدورية لبعض مكونات المعدّة الأساسية لملاحظة أي تغيير قد يسبب نقص كفاءة هذه المكونات بهدف معالجة أي أعطال يمكن أن تظهر . أما القسم الآخر من اقسام الصيانة هو الصيانة غير المخططة والتي تقوم على إجراء الصيانة للمعدة بعد ظهور الأعطال أو الخلل دون إتباع برنامج لتنفيذ الأعمال وفقاً للتسجيلات السابقة لأعمال صيانة مكونات المعدّة وتشمل الصيانة التصحيحية والصيانة الطارئة "الاسعافية" وهي الصيانة غير المخططة التي تتم عند حدوث أضرار جسيمة بالمعدّة وعادة تكون عالية التكاليف وغير متكررة وعناصر التخطيط بها غير معروفة .

مقتطفات من أخبار الرئاسة

- بحلول رمضان ١٤٣٤هـ ينتهي مشروع توسعة الملك عبدالله للمسجد الحرام.
- أصدر معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي قراراً بترقية سعادة الدكتور/ محمد بن عبدالله باجودة.. إلى المرتبة الثالثة عشر..
- نفذت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي دورة (القيم العشرة لمنسوبي وأعضاء هيئة المسجد الحرام).
- أنهت خمس وخمسون مرشدة من المرشدات بالمسجد الحرام دورة تدريبية في مجال التواصل بلغة الإشارة.
- نفذ عضوا هيئة التدريب بمعهد الإدارة العامة بجدة؛ الأستاذ/ محمد بن زويد.. والأستاذ شاكر خليل ورشة عمل بعنوان (حقوق وواجبات الموظف في العمل) استفاد منها إثنان وأربعون موظفاً من العاملين في الحرمين الشريفين.
- ألقى الدكتور عبد العزيز صديقي محاضرة بعنوان (أساسيات التطوير الإداري والجودة) وذلك بمقر الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.
- لتدعيم النظام الصوتي بالمسجد النبوي وساحاته ولتحقيق وصول الصوت بكفاءة وفاعلية.. بلغ عدد السماعات أكثر من ثلاثة آلاف وست مئة سماعة موزعة بمختلف المواقع بالمسجد النبوي وقرابة ثلاث مئة مضخم صوت تنقل الآذان والصلوات والخطب والدروس لجميع المواقع بالمسجد النبوي الشريف.
- تم تكريم مئة وسبعة عشر حافظًا لكتاب الله الكريم بحلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمسجد النبوي.
- فازت الرئاسة بجائزة الأداء المتميز لمشروع نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والتي تمنحها شركة إزري (ESRI) للبرامج الأوسع انتشارا في مجال تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية على مستوى العالم .
- نظم المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجامعة أم القرى عدداً من المحاضرات التوجيهية للعاملين بالمسجد الحرام .
- تم إطلاق خدمة الترجمة باللغة الإنجليزية لخطب الجمعة من الحرمين الشريفين على موقع الرئاسة على الإنترنت.

فضل البيت وأسرار الحج

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله أما بعد: فكما اختار الله سبحانه في الأمم والنبيين، اختار من الأماكن أشرفها، ومن البقاع أفضلها. بيتٌ شرفت مكانته، وحددت معالمه، وأسست دعائمه. بوأ الله لإبراهيم – عليه السلام– مكانه.. بناه الأبوان الكريمان: إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام. في إنابة، وخشوع، وتضرع، ودعاء: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (البقرة:١٢٧). وأمة الإسلام ورسول الإسلام – عليه الصلاة والسلام– هما إجابة هذه الدعوة المباركة. فلقد اقترن أصل هذه الأمة ببناء هذا البيت وتطهيره ومناسكه.. إن هذه الأمة تجد في البيت والحج والمناسك أصلها العريق، الضارب في أعماق التاريخ من تلك العهود الأولى: (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا...) (الحج:٧٨)... إن هذه الصلات العقائدية والتاريخية؛ سرٌ من أسرار حج هذا البيت. يجد فيه المؤمنون ما يشدهم إليه، إنه قبلتهم أحياءً وأمواتاً. يجدون فيه رايتهم التي يفيئون إليها راية العقيدة والتوحيد: (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ) (الحج:٢٦)، (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ) (الحج: ٣٠-٣١). تنمحي في ظلال هذا البيت فوارق الأجناس والألوان والأوطان، تتجلى في عرصات المناسك قوة التجمع والتوحيد والترابط.. تضم الملايين والملايين من الخلائق يحنون إليه كما تحن الحمائم إلى أوكارها.. في أفئدتهم من الحنين شوق، وفي قلوبهم من المشاعر فيض، يفدون إليه من أعماق القارات، ومن شطآن المحيطات: (وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا) (البقرة: ١٢٥).

إن الإنسانية واحدة من آدم إلى إبراهيم إلى محمد عليه الصلاة والسلام، شرفها في عبادة ربها، وولاؤها لوحدانيته، وعمل الشيطان جاهداً على تعكير هذه العبادة، وتقطيع ذلك الولاء فكان إبراهيم – عليه السلام– نموذج النبوة الأولى شعاراً للتوحيد، ومناراً للعبادة الخالصة. ثم جاء خاتمُ المرسلين محمدُ صلى الله عليه وسلم فأرسى القواعد لبيوت الله في الأرض التي تتبع هذا البيت في الوسيلة والهدف.. فدوائر صفوف المصلين حول الكعبة لا تزال تنداح وتتسع حتى تشمل الدنيا كلها... إن تجمعات الدنيا مهما بلغت في أهدافها.. لن تبلغ سمو هذا الإجتماع الشامل المترابط المتآخي، المتضامن في أهدافه وآماله. إنه ليس لقاء أجساد، ولا من أجل حمل ألقاب، إنه فرصة إعداد، وخطة إنقاذ. موسم جامع ينتهز فيما ينتهز التوجيهات العامة، والنظر في قضايا الأمة الكبرى، تجسده كل التجسيد، وتمثله حق التمثيل.. كلمات المصطفى صلى الله عليه وسلم، كلمات الوداع من المشفق الحريص بكل حب ونصح في وصية مودع: «تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا، كتاب الله وسنتي». «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا». كلماتٌ موجزاتٌ بليغاتٌ. رسمت سياسات العلاقات البشرية، إنسانية واجتماعية ودولية.. مبيِّنة طبيعة هذا التجمع ووظيفته: «كلكم لآدم، وآدم من تراب، لا فضل لعربي ولا عجمي إلا بالتقوى». رواه أحمد والترمذي بمعناه: «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض». متفق عليه من حديث جرير. إنها تعاليم الإسلام، وحراسة الدين، ورفع راية الحق، وتحديد المواقف من العابثين، والمبيتين للأمة الضياع. (وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ) (الحج: ٣٠). (وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى) (البقرة: ١٩٧).

د. صالح بن عبدالله بن حميد
المستشار بالديوان الملكي
وإمام وخطيب المسجد الحرام

أخـي الموظف
أختي الموظفة

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّه تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ:

« تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ »

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ وَالتِّرمِذيُّ وَابْنُ حِبَّانَ.

المشرف العام
معالي الرئيس العام
الشيخ الدكتور/ عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس

نائب المشرف العام
معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام
الدكتور/ محمد بن ناصر الخزيم

المدير المسؤول
مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام
أحمد بن محمد المنصوري

التنسيق والمتابعة
رائد بن صلاح اللحياني



ترحب إدارة العلاقات العامة والإعلام بمساهمات الزملاء لنشرها في رسالة الحرمين الشريفين على البريد الإلكتروني : mag@gph.gov.sa

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي – مكة المكرمة – ص.ب (١٨٢٩٤) الرمز البريدي (٢١٩٥٥) هاتف : (٥٧٣٣٣٨٨ / ٥٧٣٣٧٧٧) فاكس : (٥٧٢٦٩٩٧)